

لسان العرب

(لَجَج) الليث لَجَجٌ - فلان يَلَجُّ ويَلَجُّ لَغْتان وقوله وقد لَجَجْنَا في هواك لَجَجًا قال أَرَادَ لَجَجًا فَقَصَرَهُ وَأَنشَدَ وما العَفْوُ إِلَّا - لامُرِّئِي ذِي حَفِيظَةٍ متى يُعْفَ عن ذَنْبِ امرئِ السَّوِّءِ يَلَجُّ ابن سيدة لَجَجْتُ في الأمرِ أَلَجُّ ولَجَجْتُ أَلَجُّ لَجَجًا ولَجَجًا ولَجَجَةً واستَلَجَجْتُ صَحَكْتُ قال فإِنَّ أَنَا لم أَمُرُّ ولم أَزُهْ - عِنْدَكُما تَصاحَكْتُ حتى يَسْتَلَجُّ وَيَسْتَشْرِي ولَجَجٌ في الأمرِ تَمَادَى عليه وَأَبَى أَنْ يَنْصَرِفَ عنه والآتي كآلآتي والمصدر كالمصدر وفي الحديث إِذَا اسْتَلَجَجْتُ أَحَدُكُمْ بيمينِهِ فَإِنَّهُ آثَمٌ له عند [] من الكَفِّارةِ وهو اسْتَفْعَلَ من اللَجَجِ ومعناه أَنْ يَحْلِفَ على شيءٍ ويرى أَنَّ غيره خير منه فَيُقِيمُ على يمينه ولا يَحْنُثُ فذاك آثَمٌ وقيل هو أَنْ يَرَى أَنَّهُ صادقٌ فيها مُصِيبٌ فَيَلَجُّ فيها ولا يُكفِّرُها وقد جاء في بعض الطرق إِذا اسْتَلَجَجَ أَحَدُكُمْ بِإِظهارِ الإِدْغامِ وهي لغة قريش يظهرونه مع الجزم وقال شمر معناه أَنْ يَلَجَّ فيها ولا يكفرها ويزعم أَنَّهُ صادقٌ وقيل هو أَنْ يَحْلِفَ ويرى أَنَّ غيره خير منها فيقيم للبرِّ فيها ويترك الكفِّارةَ فَإِنَّ ذلك آثَمٌ له من التكفير والحِنْثِ وإِتيانِ ما هو خَيْرٌ وقال اللحياني في قوله تعالى وَيَمْدُهم في طُغْيَانِهِم يَعْمَهُونَ أَي يُلَجُّ هُمُ قال ابن سيدة فلا أَدري أَمِنَ العرب سمع يُلَجُّ هُمُ أَمْ هو إِدْلالٌ من اللحياني وتجاسُرٌ؟ قال وإِنما قلت هذا لِأَنِّي لم أَسْمَعْ أَلَجَجْتُهُ ورجلٌ يَلَجُّجٌ ولَجَجُوحٌ الهاء للمبالغة ولَجَجَةٌ مثل هُمزة أَي لَجَجُوحٌ والأُنثى لَجَجُوحٌ وقول أَبِي ذؤيبٍ فَإِنِّي صَبَرْتُ الذِّفْسَ بعدَ ابنِ عَنبَسَةَ فقد لَجَجَ من ماءِ الشُّؤُونِ لَجَجُوحٌ أَرَادَ دَمْعُ لَجَجُوحٌ وقد يُسْتعملُ في الخيل قال من المُسَبِّطِراتِ الجِيادِ طِمْرَةٌ لَجَجُوحٌ هَوَاهَا السَّبِّبُ المُتَمَحِّلُ والمُلَاجَّةُ التَمادِي في الخُصومةِ وقوله أَنشده ابن الأَعرابي دَلَّوْ عِرَاكٍ لَجَجٌ بي مَنِينُها فسره فقال لَجَجٌ بي أَي ابْتُلِي بي ويجوز عندي أَنْ يريد ابْتُلِيَّتُ أَنَا به فَقالَ ومَلَجَجٌ قال مليح من الصُّلابِ مَلَجَجٌ يُقَطِّعُ رِبْوَها بِغَمٍّ ومَيِّنِي الحَصِيرينَ أَجْوَفٌ .

(* قوله « الحصيرين » كذا بالأصل) .

ولَجَجَةٌ البَحْرُ حيث لا يُدْرِكُ قَعْرُهُ ولَجَجٌ الوادي جَانِبُهُ ولَجَجٌ البَحْرُ عُرْضُهُ قال ولَجَجٌ البَحْرُ الماءُ الكثير الذي لا يُرَى طَرَفاهُ وذكر ابن الأثير في هذه الترجمة وفي الحديث من ركب البحر إِذا التَجَّ - فقد بَرَّتْ منه الذِّمَّةُ أَي تَلَطَّمَتْ

أَمْوَاجُهُ وَالتَّجَّجَ الْأَمْرُ إِذَا عَظُمَ وَاخْتَلَطَ وَلُجَّةٌ الْأَمْرُ مُعْظَمُهُ وَلُجَّةٌ الْمَاءِ بِالضَّمِّ مُعْظَمُهُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَعْظَمَ الْبَحْرِ وَكَذَلِكَ لُجَّةٌ الطَّلَامِ وَجَمْعُهُ لُجٌّ وَ لُجَّجٌ وَ لُجَّاجٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَكَيْفَ بِرِكْمِ يَأْخُذُونَ أَهْلًا وَدُونَكُمْ لُجَّاجٌ يُقَمِّسُنَ السَّفِينَةَ وَبَرِيدٌ ؟ وَاسْتَعَارَ حِمَاسُ بْنُ ثَامِلٍ اللَّجَّجَ لِلَّيْلِ فَقَالَ وَمُسْتَنْبِحٌ فِي لُجٍّ لَيْلٍ دَعَوْتُهُ بِمَشَبُوبَةٍ فِي رَأْسِ صَمَدٍ مُقَابِلٍ يَعْنِي مُعْظَمَهُ وَطَلَامَهُ وَ لُجٌّ اللَّيْلُ شِدَّةٌ طَلَامَتِهِ وَسَوَادُهُ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ اللَّيْلَ وَمُخْذِرُ الْأَبْصَارِ أَخْذَرِيٌّ لُجٌّ كَأَنَّ تَنْزِيهِهِ مَثْنِيٌّ أَيْ كَأَنَّ عَطْفَ اللَّيْلِ مَعْطُوفٌ مَرَّةً أُخْرَى فَاشْتَدَّ سَوَادُ طَلَامَتِهِ وَبَحْرُ لُجَّاجٍ وَ لُجَّيٌّ وَاسِعٌ اللَّجَّجُ وَاللَّجَّجُ السَّيْفُ تَشْبِيهُاً بِلُجِّ الْبَحْرِ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ إِنَّهُمْ أَدْخَلُونِي الْحَشَّ وَقَرَّ بُوا فَوَضَعُوا اللَّجَّجَ عَلَى قَفَايَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَطْنُ أَنْ السَّيْفِ إِنَّ سَمِّيَ لُجَّجًا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَحَدَّثَهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَرَى أَنَّ اللَّجَّجَ اسْمٌ يَسْمَى بِهِ السَّيْفُ كَمَا قَالُوا الصَّمَامُ وَذُو الْفَقَارِ وَنَحْوَهُ قَالَ وَفِيهِ شَيْءٌ بَلُجَّةٌ الْبَحْرِ فِي هَوْلِهِ وَيُقَالُ اللَّجَّجُ السَّيْفُ بَلُغَةً طَيِّبَةً وَقَالَ شَمْرٌ قَالَ بَعْضُهُم اللَّجَّجُ السَّيْفُ بَلُغَةً هُذَيْلٌ وَطَوَائِفَ مِنَ الْيَمَنِ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ كَانَ لِلْأَشْتَرِ سَيْفٌ يَسْمِيهِ اللَّجَّجَ وَالْيَمَّ وَأَنْشَدَ لَهُ مَا خَانَ نِيَّ الْيَمِّ فِي مَأْقِطٍ وَلَا مَشْهَدٍ مُذْ شَدَدَتْ الْإِرَارَا وَيُرْوَى مَا خَانِي اللَّجَّجُ وَفُلَانٌ لُجَّةٌ وَاسْرِعْ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْبَحْرِ فِي سَعَتِهِ وَأَلَجَّ الْقَوْمُ وَ لَجَّجُوا رَكَبُوا اللَّجَّةَ وَالتَّجَّجَ الْمَوْجُ عَظُمَ وَ لَجَّجَ الْقَوْمُ إِذَا وَقَعُوا فِي اللَّجَّةِ قَالَ ابْنُ تَعَالَى فِي بَحْرِ لُجَّيٍّ قَالَ الْفَرَاءُ يُقَالُ بَحْرٌ لُجَّيٌّ وَ لَجَّيٌّ كَمَا يُقَالُ سُخْرِيٌّ وَسُخْرِيٌّ وَيُقَالُ هَذَا لُجٌّ الْبَحْرِ وَ لُجَّةٌ الْبَحْرِ وَقَالَ بَعْضُهُم اللَّجَّةُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ كَلْجَةُ الْبَحْرِ وَهِيَ اللَّجَّجُ وَ لَجَّجَتِ السَّفِينَةُ أَيَّ خَاضَتِ اللَّجَّةَ وَالتَّجَّجَ الْبَحْرُ التَّجَّجَتِ الْأَرْضُ بِالسَّرَابِ صَارَ فِيهَا مِنْهُ كَاللَّجَّجِ وَالتَّجَّجَ الطَّلَامُ التَّيَسُّ وَاخْتَلَطَ وَاللَّجَّةُ الصَّوْتُ وَأَنْشَدَ لُذِي الرَّمَّةِ كَأَنَّنا وَالْقِنَانُ الْقُودُ تَحْمِلُنَا مَوْجُ الْفُرَاتِ إِذَا التَّجَّجَ الدَّيَّامِيمُ أَبُو حَاتِمِ التَّجَّجَ صَارَ لَهُ كَاللَّجَّجِ مِنْ السَّرَابِ وَسَمِعْتُ لُجَّةَ النَّاسِ بِالْفَتْحِ أَيَّ أَصْوَاتِهِمْ وَصَخَبِهِمْ قَالَ أَبُو النَّجْمِ فِي لُجَّةٍ أَمْسِكْ فُلَانًا عَنْ فُلٍ وَ لَجَّجَتِ الْقَوْمُ أَصْوَاتِهِمْ وَاللَّجَّةُ الْخَلْطُ الْأَصْوَاتِ وَالتَّجَّجَتِ الْأَصْوَاتُ ارْتَفَعَتْ فَاخْتَلَطَتْ وَفِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ سَمِعْتُ لَهُمْ لُجَّةً بِأَمِينٍ يَعْنِي أَصْوَاتَ الْمُصَلِّينَ وَاللَّجَّةُ الْجَلْدِيَّةُ وَأَلَجَّ الْقَوْمُ إِذَا صَاحُوا وَقَدْ تَكُونُ اللَّجَّةُ فِي الْإِبِلِ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ وَجَعَلَتِ لُجَّجَتُهَا تَغْنِزِيهِ يَعْنِي أَصْوَاتَهَا كَأَنَّهَا تُطْرَبُ وَتَسْتَرْحَمُهُ لِيُورِدَهَا الْمَاءَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ لَخَّجَّتُهَا وَ لَجَّجَتِ الْقَوْمُ

وَأَلَجَّوْا اختلطت أصواتهم وألجَّت الإبل والغنم إذا سمعت صوت رِواءِها
 وضِواءِها وفي حديث الحُدَيْبِيَّةِ قَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو قَدْ لَجَّتِ الْقَضِيَّةُ بَيْنِي
 وَبَيْنَكَ أَي وَجَبَتْ قَالَ هَكَذَا جَاءَ مَشْرُوحًا قَالَ وَلَا أَعْرِفُ أَصْلَهُ وَاللَّجَّتِ الْأَرْضُ اجْتَمَعَ
 نَبْتُهَا وَطَالَ وَكَثُرَ وَقِيلَ الْأَرْضُ الْمُؤَلَّتَجَّةُ الشَّدِيدَةُ الْخُضْرَةُ التَّفَّاتُ أَوْ لَمْ
 تَلْتَفَّ وَأَرْضٌ بَقْلُهَا مُؤَلَّتَجٌ وَعَيْنٌ مُؤَلَّتَجَّةٌ وَكَأَنَّ عَيْنَهُ لُجَّةٌ أَي
 شَدِيدَةٌ السَّوَادِ وَعَيْنٌ مُؤَلَّتَجَّةٌ وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ التَّجَاجِ الْعَيْنِ إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهَا
 وَالْأَلَنْدَجُجُ وَالْيَلَنْدَجُجُ عَوْدُ الطَّيْبِ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ غَيْرُهُ يُتَدَبَّخَرُ بِهِ قَالَ ابْنُ
 جَنِي إِنْ قِيلَ لَكَ إِذَا كَانَ الزَّائِدُ إِذَا وَقَعَ أَوْ لَا لَمْ يَكُنْ لِلْإِلْحَاقِ فَكَيْفَ أَلْحَقُوا بِالْهَمْزَةِ
 فِي الْأَلَنْدَجُجِ وَبِالْيَاءِ فِي الْيَلَنْدَجُجِ؟ وَالِدَلِيلُ عَلَى صِحَّةِ الْإِلْحَاقِ ظُهُورُ التَّضْعِيفِ قِيلَ قَدْ
 عُلِمَ أَنَّهُمْ لَا يُلْحَقُونَ بِالزَّائِدِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ إِلَّا لِأَنَّ يَكُونُ مَعَهُ زَائِدٌ آخَرَ فَلِذَلِكَ جَازَ
 الْإِلْحَاقُ بِالْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ فِي الْأَلَنْدَجُجِ وَالْيَلَنْدَجُجِ لَمَّا انْضَمَّ إِلَى الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ
 النَّوْنُ وَالْأَلَنْدَجُجُ وَالْيَلَنْدَجُجُ كَالْأَلَنْجِ وَالْيَلَنْجِ عَوْدٌ يُتَبَخَّرُ بِهِ وَهُوَ يَفْعَلُ
 وَأَفْعَلُ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ لَا تَمُطِّلِي النَّارَ إِلَّا مَجْمَرًا أَرَجًا قَدْ
 كَسَّرَتْ مِنْ يَلَنْدَجُجٍ لَهُ رَقَا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ عَوْدٌ يَلَنْدَجُجُ وَالْأَلَنْدَجُجُ
 وَاللَنْدَجُجُ فَوُصِفَ بِجَمِيعِ ذَلِكَ وَهُوَ عَوْدٌ طَيِّبُ الرِّيحِ وَاللَّجَّجُ لَجَّةٌ ثَقِيلُ اللِّسَانِ
 وَنَقْمُ الْكَلَامِ وَأَنْ لَا يَخْرُجَ بَعْضُهُ فِي أَثَرِ بَعْضِ وَرَجُلٌ لَجَّجٌ وَقَدْ لَجَّجَ وَتَلَجَّجَ
 وَقِيلَ الْأَعْرَابِيُّ مَا أَشَدُّ الْبَرْدِ؟ قَالَ إِذَا دَمَعَتِ الْعَيْنَانِ وَقَطَرَ الْمَنْدُخْرَانِ
 وَلَجَّجَ اللِّسَانَ وَقِيلَ اللِّسَانُ لَجَّجٌ الَّذِي يَجُولُ لِسَانُهُ فِي شِدْقِهِ التَّهْذِيبُ اللِّسَانُ
 الَّذِي سَجِيَّةٌ لِسَانُهُ ثَقِيلُ الْكَلَامِ وَنَقْمُ اللَّيْثِ اللِّسَانُ لَجَّجٌ أَلَّجَّجٌ أَلَّجَّجٌ
 بِلِسَانٍ غَيْرِ بَيْسَانٍ وَأَنْشُدْ وَمَنْطِقِ بِلِسَانٍ غَيْرِ لَجَّجٍ وَاللَّجَّجُجَةُ وَالتَّلَجَّجُجُ
 التَّرْدُجُ فِي الْكَلَامِ وَلَجَّجَ اللَّقْمَةَ فِي فَيْهِ أَدَارَهَا مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ وَلَا
 إِسَاعَةٍ وَلَجَّجَ الشَّيْءَ فِي فَيْهِ أَدَارَهُ وَتَلَجَّجَ هُوَ وَرَبَّمَا لَجَّجَ الرَّجُلُ
 اللَّقْمَةَ فِي الْفَمِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قَالَ زَهْرِيُّ يُلَجَّجُجُ مَضْغَةً فِيهَا أَنْبِصُ
 أَصْلَاتٌ فَهِيَ تَحْتُ الْكَشْحِ دَاءٌ الْأَصْمَعِيُّ أَخَذَتْ هَذَا الْمَالَ فَأَنْتَ لَا تَرُدُّهُ وَلَا
 تَأْخُذُهُ كَمَا يُلَجَّجُجُ الرَّجُلُ اللَّقْمَةَ فَلَا يَدْبُتْلَعُهَا وَلَا يَلْقِيهَا الْجَوْهَرِيُّ يُلَجَّجُجُ
 اللَّقْمَةَ فِي فَيْهِ أَي يَرُدُّهَا فِيهِ لِلْمَضْغِ ابْنُ شَمِيلٍ اسْتَلَجَّجُ فَلَانَ مَتَاعَ فَلَانَ
 وَتَلَجَّجَّجَهُ إِذَا ادَّعَاهُ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ الْحَقُّ أَلَّجَّجُ وَالْبَاطِلُ لَجَّجُ أَي
 يُرَدُّدُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْدَفُذَ وَاللَّجَّجُجُ الْمَخْتَلِطُ الَّذِي لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ وَالْأَلَّجَّجُ
 الْمُضْرِبُ الْمُسْتَقِيمُ وَفِي كِتَابِ عَمْرِو بْنِ أَبِي مُوسَى الْفَهْمُ الْفَهْمُ فِيمَا تَلَجَّجَ
 فِي صَدْرِكَ مِمَّا لَيْسَ فِي كِتَابِ وَلَا سُنَّةِ أَي تَرُدُّدَ فِي صَدْرِكَ وَقَلَّقَ وَلَمْ

يَسْتَقِرُّ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلِيٌّ B هِ الْكَلِمَةُ مِنْ الْحِكْمَةِ تَكُونُ فِي صَدْرِ الْمُتَأَفِّقِ
فَتَلَجُّ حَتَّى تَخْرُجَ .

(* قوله « حتى تخرج » هذا ما بالأصل والذي في نسخة يوثق بها من النهاية على اصلاح بها
تسكن بدل تخرج) .

إِلَى صَاحِبِهَا أَيْ تَتَحَرَّكُ فِي صَدْرِهِ وَتَقْلَقُ حَتَّى يَسْمَعَهَا الْمُؤْمِنُ فَيَأْخُذُهَا
وَيَعْبُدُهَا وَأَرَادَ تَتَلَجُّ فَحُذِفَ تَاءُ الْمَضَارَعَةِ تَخْفِيفًا وَتَلَجُّ الشَّيْءَ بِأَدْرَ
وَلَجَّ لَجَّهً عَنِ الشَّيْءِ أَدَارَهُ لِيَأْخُذَهُ مِنْهُ وَيَطْنُ لُجَّانَ اسْمِ مَوْضِعٍ قَالَ الرَّاعِي فَقُلْتُ
وَالْحَرَّةُ السَّوْدَاءُ دُونَهُمْ وَيَطْنُ لُجَّانَ لَمَّا اعْتَادَنِي ذِكْرِي